

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

هكذا في الكشف وأقول : هو من فروع علم الهندسة وهو فن يحتاج إليه في مسح الأرض . ومعناه استخراج مقدار الأرض المعلومة بنسبة شبر أو ذراع أو غيرهما أو نسبة أرض من أرض إذا قويست بمثل ذلك ويحتاج إلى ذلك في توظيف الخراج على المزارع والفدن وبساتين الغراسة وفي قسمة الحوائط والأراضي بين الشركاء أو الورثة وأمثال ذلك وللناس فيها موضوعات حسنة كثيرة وإني الموفق للصواب بمنه وكرمه انتهى ما في ابن خلدون (2 / 484) . وعبارة ((مدينة العلوم)) هكذا هو علم يتعرف منه مقادير الخطوط والسطوح والأجسام بما يقدرها من الخط والمربع والمكعب . ومنفعته جليلة في أمر الخراج وقسمة الأرضيين وتقدير المساكن وغيرها . ومن الكتب المختصرة فيه : كتاب لابن محلي الموصلي . ومن المتوسطة : كتاب لابن المختار وكتاب شميدس انتهى . وهذا العلم متداول اليوم في الناس وأكثرهم علما به النصارى حكام الهند وإني تعالى أعلم بالصواب